الأشجَعِيّ، عن رِبْعيّ، عن حُذَيفة قال: قال نبيُّكم ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»[١].

## ١١٨ ـ باب الخروج إلى المبقلة وحمل الشيء على عاتقه إلى أهله بالزَّبيل[٢]

٢٣٤ ـ حدَّثنا إسحاقُ بنُ مَخْلَد، عن حمّاد بن أسامة، عن مِسْعَر، قال: حدَّثنا عمر بن قيس، عن عمرو بن أبي قُرّة الكِنْدِيّ قال: عَرضَ أبي على سلمان أُختَهُ، فأبى، وتزوَّجَ مولاةً لهُ يُقَالَ لها: «بُقَيْرَةُ» فبلغ أبا قُرَّةَ: أنّه كان بينَ حذيفةَ وسلمانَ شيءٌ، فأَتَاهُ يطلبُهُ، فأخْبِرَ أنَّهُ في مبْقَلَةٍ له، فتوجَّهَ إليهِ، فلقيَهُ ومعَه زَبيل فيه بَقْلٌ؛ قد أدخلَ عصَاهُ في عُروةِ الزّبيل ـ وهو على عاتقه ـ فقال: يا أبا عبدِ الله ما كانَ بينَكَ وبينَ حذيفةَ؟ قال: يقولُ سلمانُ: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا﴾ [الإسراء: ١١]، فانطلقَا حتى أتيا دارَ سلمانَ، فدخلَ سلمانُ الدَّارَ فقال: السّلامُ عليكُم. ثم أُذِنَ لأبي قُرَّةَ، فدخلَ، فإذا نمطٌ[٣] موضوعٌ على بابٍ، وعند رأسه لِبَناتٌ، وإذا قُرْطَاطٌ[٤] فقالَ: اجلس على فراشِ مولاتِكَ التي تمهِّدُ لنفسِهَا. ثم أنشأَ يحدِّثُهُ فقالَ: إنَّ حذيفَة كان يحدث بأشياء كان يقولُها رسولُ اللَّهِ ﷺ في غضَبِهِ لأقوام، فأُوتي فأُسْأَلُ عنها؟ فأقول: حذيفةُ أعلمُ بما يقولُ، وأكرَهُ أن تكونَ ضغائنُ بين أقوام، فأُتِيَ، حذيفةُ، قيل له: إنَّ سلمانَ لا يُصدِّقُكَ ولا يُكَذِّبُكَ بما تقولُ! فجاءني حذيفةُ فقال: يا سلمانُ ابنَ أمَّ سلمان! قلتُ: يا حذيفةُ ابنَ أمِّ حذيفة! لتنتهين أو لأكتبنَّ فيك إلى عمرَ! فلما خوّفتُهُ

---

(١) أخرجه مسلم (١٠٠٥) وانظر: الحديث رقم (٢٢٤).

(٢) المَبْقَلَة: الأرض ذات البقل. اهـ. «عون المعبود» (١٢/ ٢٧٠).
الزَّبيْل: الجراب المصنوع من الخوص ـ أي: من ورق النخل ـ اهـ. الجيلاني (١/ ٣٢٣).

(٣) النمط نوع من البُسط له خمل رقيق اهـ. الجيلاني.

(٤) القُرطاط ـ بضم القاف وكسرها ـ: السرج، والشيء اليسير اهـ. نفسه.

بعمرَ تركَنِي، وقدْ قالَ رسولُ الله ﷺ: «مِنْ وَلَدِ آدَمَ أَنَا، فأيُّما عبدٍ أُمّتِي لعنتُهُ لعنةً، أو سبَبْتُهُ سبَّةً، في غيرِ كُنْهِهِ[١]، فاجْعَلْهَا عليهِ صَلاَةً»[٢].

٢٣٥ ـ حدَّثنا ابنُ أبي شَيْبَةَ قال: حدَّثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن حبيب، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس قالَ: قال عمرُ ـ رضي الله عنه: ـ «اخْرُجُوا بِنَا إلى أرضِ قومِنَا». فخرَجْنَا، فكنتُ أَنَا وأُبيّ بن كعب في مؤخَّرِ الناس، فهاجت سحابةٌ فقال أُبيٌّ: «اللَّهمَّ اصرِفْ عنَّا أذَاهَا». فلحقنَاهُمَ وقد ابْتَلّتْ رحالُهُمْ. فقالُوا: ما أصابَكُم الذي أصابنا؟ قلت: إنه دعا الله ـ عزَّ وجلَّ ـ أن يصرف عنا أذاها. فقال عمر: «ألا دعوتم لنا معكم؟»[٣].

## ١١٩ ـ باب الخروج إلى الضّيعة

٢٣٦ ـ حدَّثنا مُعَاذُ بن فُضَالةُ قال: حدَّثنا هشام الدّستوائيّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلمة قال: أتيتُ أبا سعيدٍ الخُدريّ ـ وكان لي صديقاً ـ فقلتُ: ألا تخرجُ بنَا إلى النُّخْلِ؟ فخرجَ، وعليه خَمِيصة[٤] لهُ[٥].

٢٣٧ ـ حدَّثنا محمَّدُ بن سلام قال: أخبرنا محمّدُ بنُ الفُضَيْلِ بن

---

(١) كُنْهُ الأمر: حقيقتهُ، قيل: وقته وقدره، وقيل: غايته ا.هـ عون المعبود (٧/ ٣١٣) والنهاية (كنه) والمعنى: دون أن يستحق اللعن أو السبّ ا.هـ.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٦٥٩)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٦/ ٧١)، والبزار في «مسنده» (٦/ ٤٩٦)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٣٦ و٤٣٩)، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٥٩). حسنه الألباني في تخريجه.

(٣) أخرجه اللالكائي في «كرامات الأولياء» (١٤٤)، وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١/ ٣٩٨) وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ٣٤٣) ا.هـ وضعف إسناده الألباني في تخريجه: فيه عنعنة الأعمش وحبيب ـ وهو: ابن أبي ثابت ـ وكلاهما مدلِّس، ويحيى بن عيسى: فيه ضعف.

(٤) الخميصة: الثوب من الخزّ أو صوف معلّم، وقيده بعضهم بالسواد اهـ. الجيلاني (١/ ٣٢٥).

(٥) أخرجه البخاري (٨١٣) مطولاً.